

فرقابه بين الحق والباطل فانه سمي في اشهر الدين مع شوكة
المقردين وقد اعز الله به الاسلام ببركة دعائه صلى الله عليه وآله
وصواويل من سمي بامير المؤمنين وثاني الخلفاء الراشدين وهو من
الجعنين يفتح احوال اي المهين من قبل الله تعالى بوضع له با
الخلافه يوم وفاة الصديق رضي الله عنهما وكان قد عهد اليه
بها وكتب ذلك في بطاقة فلما بلغه ذلك قال قد اسات الي يا ابا بكر
قال لا بل احسست الي الناس وكانت مدة خلافته عشرين سنة وستة
اشهر الا يوما وبلغ من العمر خمسا و قيل ثلاثا وستين وتوفي سنة
ثلاث وعشرون من الهجرة شهيدا بطمعة ابي لؤلؤة نير وز القارسي
غلام الخيرة بن شعبة عالج كافر وقصته مشهورة وقيل له الاستحقاق
ولذلك قال يعني واحد من ال الخطاب يأتي يوم القيامة ويده مفلوتان
الي عنقه وقد جعلتها في السنة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وله وهو عن شهر رضى وصلى عليه صهيب بن سنان الرومي وكان
له من الاولاد عبد الله وحفصة وعبيد الله وعاصم وفاطمة وزيد
وابوشحنة واسم عبد الرحمن وهو وحده في الشراب فماتوا ما عدا
فهو ارضى امهق وهو الذي يشبه لونه الجوى لا يكون له دم ظاهرا
وكان طول الاصلح اجلي شديدا بحمرة العينين خفيف العينين
كثيها واصاب الناس جدب شديد في سنين متتابعة وقال
اعوام الرمادة اي الهلاك فكانت ياكل الزيت حتى اسود ولده بعد
ما كان ابسى ولذا وصفه بعضهم بانته كان ادم شديدا لادمة
كلامه رضي الله عنه الصفح عن الناس مكرومة ومكافاة وهو علي
الذنوب اسائة وقال له يطع عبد بعد الكعوش من امرأة حديد
البن سبعة الخلق وقال من كثرت حكمه قلت صميمته ومن كثرت
استحق به ومن اكثر من شيى عرف به ومن كثرت كلامه كثرت خطه

كثرت خطه تلجيااه ومن قلجيااه قل وورعه ومن قل وورعه مات
قلبه ومن مات قلبه دخل النار يدرون لرسمي المزاج مزاجا لانه مزاج
الحق وقال كل شيى يذرو بذرا المداوة المزاج وقال المزاج مصلبة
للنهار مقطعة للاصدقا وقال الطمع فقر والبأس غني والرجل اذا
يسس من شيى استغنى عنه وقال لا ابالي اصبحت على عيسى او يسر
لا في لادري ايهما خير وقال من اظهر للناس حسنا عافوا في ما في
قلبه فانما اظهر نفاقا علي نفاق وقال ما الخصر صرا اذهب لعقول
الناس من الطمع وقال ما اذ برشيى فاقبل وقال اعزل عدوك
واحتز من خيلك ولا تصحب الفاجر ولا تقس سره اليه وقال
الكروان الهيال فانم لا تدرون من ترزقون وقال لا يحكم طنطنة
الرجل ولكن من ادعي الامانة وكف عن اعراض الناس فهو الرجل
ورب رجل يبطا طاراسه فقال يا صاحب الرقبة ارفع رقبتك
ليس المشوع في الرقيات انما هو في القلب ونظر الي رجل مظهر للسنن
مما وة مخففة بالدرية وقال لا تمت علينا ديننا ما نكر الله وقال
اقتربوا من افواه المطيعين واسموا منهم ما يقولوا فانهم يجلي
لهم امور صادقة وقال ما اصابني الله محصية الا الله علي فيها
ثلاث شعرا الواحدة حيث لم تكن في ربيى الثامنة حيث لم تكن الكبر
من الثالثة ما وعد الله من الثواب عليها واستاذنه رجل ان
يعط الناس نفسه فقال انتم مني من نصح الناس فقال اخشيى
ان تتخفى حتى تبلغ الثريا فيضعوك الله تحت اقداسهم يوم القيامة
وقال كونوا اوعية الكتاب وينابيع العلم وسلوا الله رزق يوم
يوم وقال حسن التردد الي الناس نصف العقل وحسن الوال
نه من العلم وحسن التدبير نصف المعبشة وقال من ترك فضول
الكلام من الحمة ومن ترك فضول النظر منج حشوع القلب ومن
ترك فضول الطعام منج لذة الطعام ومن ترك الفضل منج اللبنة